Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (16): 30 Apr 2020
P: 71 - 95
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (16): 30 إبريل 2020 م
ص: 71 - 95

Effectiveness of Participation in a Blog for Extra-curricular activities for Developing Students' Critical thinking skills: A Case of Secondary School Students

Wafa Abed M Al-Harbi
Hekma School of Health || Behavioral Sciences & Education || Dar Al-Hekma University || Jeddah || KSA
Sanaa Saleh Askool
Hekma School of Engineering || Computing & Informatics || Dar Al-Hekma University || Jeddah || KSA

Abstract: This study aims to identify the effectiveness of participation in a blog for extra-curricular activities for developing the critical thinking skills of third secondary students in Jeddah. The sample consisted of (100) students from several schools in Jeddah, Saudi Arabia randomly selected and divided into (50) experimental group, (50) control group. The study used the Semi-experimental method and conducted the Watson and Glaser test for critical thinking. The results of the study showed that there were statistically significant differences (0.05) among the experimental group (individual and cooperative) For the officer in the brother Bar dimensional test critical thinking skills for the benefit of the experimental group because of its effect for the use of a typical blog (single, cooperative)

Keywords: Blog, critical thinking, - extra-curricular activities, secondary school.

فاعلية المشاركة في مدونة إلكترونية للأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة

وفاء عابد منور الحربي
كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم || جامعة دار الحكمة || جدة || المملكة العربية السعودية
سناء صالح عسكول
كلية الهندسة والحوسبة والمعلوماتية || جامعة دار الحكمة || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المشاركة في مدونة إلكترونية للأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة. وتكونت عينة البحث من (100) طالبة من عدة مدارس بمدينة جدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة، وعددها (50) طالبة، وأخرى تجريبية وعددها (50) طالبة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (النمط الفردي، والتعاوني) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية يرجع تأثيره لاستخدام نمطي المدونة الإلكترونية (فردي، تعاوني)

الكلمات المفتاحية: المدونة الإلكترونية، مهارات التفكير الناقد، الأنشطة غير الصفية، المدارس الثانوية

المقدمة:

تعد المُدونة الإلكترونية إحدى أنواع نظم إدارة المحتوى (Learning Content Management System (LCMS)) والتي تستخدم في نشر محتوى المقرر الدراسي والنقاش مع الطلبة، ومن جهة أخرى تعتبر المدونات من

التقنيات سهلة التركيب والاستخدام بحيث يمكن بناء وتصميم المدونة بسهولة (بدوي، 2011: 1). وترى كريفيثز ونيكلوس (Griffiths & Nicolls, 2010: 347) وكاجدر (Kajder, 2014: 34) أن المدونات يمكن دمجها بالمنهج داخل الغرفة الصفية، كما يمكن من خلال تصميمها أن تتيح للمتعلم معالجة المعلومات المتاحة عليها من خلال الوصول المبدئي للمعلومات ومن خلال التفاعل الاجتماعي، وتبادل المعلومات وبناء المعرفة، فيصبح الطالب هو القائد وليس المعلم والذي يقع عليه بناء تعلمه من خلال التصميم الذي توفره المدونة الإلكترونية.

وقد أشارت بعض الدراسات السابقة (خميس، 2003؛ والمصري، 2013؛ والفار، 2014؛ وفضل الله، 2015) إلى أن المعرفة تبنى من خلال تشارك المتعلم وتفاعله مع أقرانه ومصادر تعلمه الأخرى ومع الموقف التعليمي نفسه في سياق بيئي اجتماعي موقفي محدد وفق نظرية التعلم البناء الاجتماعي، مع أن المدونات الإلكترونية لها القدرة على تدعيم التعلم التعاوني من خلال اتاحة الفرصة للطلاب الفرصة للتأليف والمشاركة الحرة والتفكير والتعاون مع عدد كبير من المتعلمين اصحاب الاهتمامات المشتركة الذين يشاركون في نفس الموضوع المطروح على المدونة للمشاركة (Kleanthous, 2016: 226; Boas, 2011: 27).

وتعد الأنشطة الغير صفية من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في مراحل التعليم المختلفة نظراً للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين الشخصية وتنميتها من جوانبها العقلية، والنفسية، والاجتماعية، حيث تعمل تلك الأنشطة على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الطالب والمعلم في الفصول الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلاب في تلك الأنشطة. ويشير سعيد (2014: 68) إلى أن الأنشطة المدرسية لها العديد من المميزات فهي تكسب الطالب مهارات الحوار البناء، والاصغاء، وتتيح فرصاً لابتكار وسائل وأساليب لتبسيط المنهج الدراسي وتسهيل استيعابه وزيادة تحصيله، كما تجعل الطالب ينمو نفسياً وسلوكياً وعقلياً.

كما أن للأنشطة المدرسية تأثير كبير على رفع مستوى الوعي الصحي للطلاب، والقدرات البدنية (Fairclough and Stratton, 2011: 30) وهي تساهم كذلك في تطوير موهبة قدرات الطلاب وتفوقهم الأكاديمي (السبيعي، 2009: 78). بالإضافة إلى أن استخدام الأنشطة المدرسية من قبل المعلمين في المدارس الابتدائية له تأثير على عملية التعليم داخل الفصول من خلال مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، واستخدام استراتيجية لعب الأدوار القائمة على الأنشطة تساعد التلاميذ على المشاركة في عملية التعلم وزيادة روح التنافس بينهم (عباس، 2013: 161).

ومن جهة أخرى يتفق التربويون على أن التعلم من أجل التفكير هدف مهم من أهداف التربية، حيث أن تعليم الطالب كيف يفكر يُعد مطلباً ملحاً يفرضه العصر الحديث على النظم التعليمية، باعتباره اساساً للتطور المعرفي الذي يسمح للمتعلم باستخدام أقصى قدراته العقلية، والتفاعل بشكل إيجابي في المواقف الحياتية، وترجع أهمية التفكير الناقد إلى العديد من المهارات التي يتضمنها مثل التمييز بين الحقائق والادعاءات وتحديد صدق المصادر، وذلك لن يتأتى إلا من خلال خلق جيل قادر على ممارسة مهارات التفكير الناقد بدرجة فاعلة (الناقة، 2016: 46).

وعليه، فقد سارعت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التربية والتعليم في الإعداد لبرنامج "تنمية مهارات التفكير" ليكون منطلقاً منهجيا لتنمية أنواع التفكير، ومنها التفكير الناقد في المناهج وطرق التدريس (وزارة التربية والتعليم، 2004: 20) كما أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية التفكير كدراسة حمدان (2007) التي أكدت فاعلية البرنامج التدريبي القائم على بعض الأنشطة الصيفية المدرسية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودراسة أبو زيد (2014) التي أكدت فاعلية البرنامج المقترح في الاقتصاد المنزلي القائم على الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

أكدت العديد من الدراسات كدراسات الصبحي (2013)، ونصر الله (2013)، ونصار (2015)، والعمودي (2016) على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وعلى دور الأنشطة الغير صفية في التعليم. ويضيف عباس (2013: 162) أن الأنشطة المدرسية قد باتت تمثل أمراً ضرورياً لابد من تحقيقه وتوظيف في مختلف المراحل الدراسية، كما والعمل على تطوير كفايات المعلمين اللازمة لتوظيف الأنشطة المدرسية بصورة فعالة؛ لأنها هذه الأنشطة أضحت أحد ركائز العملية التعليمية في تحقيق نتاج تعليمي ذو كفاءة عالية؛ حيث تجعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل الصحيح بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع والتعايش مع المتغيرات الحادثة ومتطلبات الحياة وممارسة عمليات التفكير المتنوعة، إلا أن الواقع التربوي يشير إلى ضعف الاهتمام بهذا الجانب.

ومن واقع خبرة الباحثة في مجال النشاط غير الصفي وما لاحظته من غياب استخدام التقنية في الأنشطة غير الصفية لدى بعض المعلمات المشرفات على الأنشطة غير الصفية بالرغم من اعتماد الأجيال الناشئة على هذه التقنيات. ومن هنا تبرز ضرورة دمج التقنية كمهارة من مهارات القرن الحادي والعشرون، ولابد من ممارستها من قبل المتعلم والتي أكدت عليها لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما ولا توجد دراسات - في حدود علم الباحثة- تناولت استخدام التقنيات التعليمية (المدونات الإلكترونية) لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الأنشطة غير الصفية.

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: **ما فاعلية المشاركة في مدونة إلكترونية للأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة جدة؟** ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

1- ما هو التصميم المناسب لإنتاج مدونة إلكترونية بنمطيها (فردي-تعاوني)؟
2- ما أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (فردي) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث ثانوي؟
3- ما أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (تعاوني) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث ثانوي؟

فروض البحث:

في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري تم صياغة الفروض التالية:

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث الثانوي في اختبار مهارات التفكير الناقد في الأنشطة غير الصفية يعزى إلى طريقة تنفيذها من خلال (المدونة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية).
2- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث الثانوي في اختبار مهارات التفكير الناقد في الأنشطة غير الصفية يعزى إلى طريقة المشاركة (المدونة الإلكترونية نمط تعاوني، الطريقة الاعتيادية).

أهداف البحث:

1- تصميم مدونة إلكترونية بنمطيها (فردي- تعاوني) لاستخدامها في النشاط غير الصفي.

2- التعرف على أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (فردي) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.
3- التعرف على أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (تعاوني) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

أهمية البحث:

يمكن بيان أهمية البحث في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

تعد هذه الدراسة إضافة علمية في مجال الأبحاث وبصفة خاصة في مجال استخدام التقنية وتنمية مهارات التفكير وتتميز عن الدراسات السابقة لاهتمامها بدمج التقنية متمثلة في المدونة الإلكترونية بنمطيها (الفردي-والتعاوني) في مجال الأنشطة غير الصفية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية:

1- قد تساعد هذه الدراسة مشرفات الأنشطة الطلابية من المعلمات في القاء الضوء على امكانية تصميم واعداد أنماط مختلفة من المدونات الإلكترونية وتوظيفها في الأنشطة غير الصفية.
2- الوقوف على أثر استخدام أنماط المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد مما قد يساعد أصحاب القرار في الاستفادة من إمكانيات المدونات الإلكترونية واستثمارها بالشكل الذي يعود بالفائدة على العملية التعليمية.
3- قد تساعد هذه الدراسة في توضيح أهمية دمج التقنية وتوظيفها من خلال الأنشطة غير الصفية في المؤسسات التعليمية لاستكمال مسيرتها التعليمية، ومشاركة المجتمع بها، وذلك تماشياً مع توجهات وزرة التربية والتعليم نحو ضرورة الاهتمام بالأنشطة غير الصفية.

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: الأنشطة غير الصفية التي سوف تمارسها الطالبات لجميع مراحل الدراسة.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدارس مكتب تعليم الوسط بمدينة جدة.
- الحدود المكانية: مدارس مكتب تعليم الوسط بمدينة جدة الثانوية – المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة عام 2019/2018م.

مصطلحات البحث:

- **المدونة الإلكترونية Weblog:** يقصد بها في البحث الحالي: موقع إنترنت تفاعلي يوفر التعلم الإلكتروني حيث تستطيع طالبات الصف الثالث الثانوي أن يتعلمن في أي وقت وفي أي مكان بشرط وجودها على شبكة الإنترنت، ويتبادلن المشاركات بينهن وبين إدارة الموقع، وبينهن وبين زميلاتهن في ظل قواعد محددة للمشاركة.

- **الأنشطة المدرسية:** تعرف على أنها: "الأنشطة المدرسية المتممة للمقررات الدراسية والتي تمارسها الطالبات داخل المدرسة ضمن أهداف الخطة المدرسية بأهداف محددة بإشراف المعلمات ورائدة النشاط والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفي" (إبراهيم، 2016: 536).
  - ويقصد به في هذا البحث: الأنشطة المدرسية المتممة للمقررات الدراسية والتي تمارسها الطالبات داخل المدرسة أو خارجها ضمن مجالات النشاط غير الصفي: المجال الثقافي، والعلمي، والاجتماعي، والفني، والمهني، بالإضافة إلى المسابقات والمناسبات الوطنية والدولية، وتكون تلك الأنشطة ضمن أهداف خطة النشاط أو الخطة المدرسية بإشراف قائدة المدرسة ورائدة النشاط والمعلمات المشرفات على البرامج والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفي.
- **التفكير الناقد Critical Thinking:** عرفه الحناوي (2013: 91) بأنه "نمط من أنماط التفكير التأملي يعتمد على مستوى المتعلم، وتقصيه للمعلومات المقدمة له لتفسيرها والربط بينها واستنتاج واستنباط العلاقات بينها"، وعرفه تدمري (2015: 28) بأنه "إجراءات عملية تستند إلى أسس علمية للتساؤل، والتعليل، والتقصي، والتحليل، والتقييم بهدف انتقاد المعطيات بموضوعية".
  - يقصد به في هذا البحث: عمليات عقلية تقوم بها الطالبة عندما تواجه موقفاً مشكلاً، يمارس خلالها المهارات العقلية المتمثلة في فحص المعلومات المقدمة، وتقسيمها لتفسيرها، والربط بينها، واستنتاج العلاقات بينها، ومن ثم تقديم الحجج والبراهين لإصدار أحكام صحيحة بطريقة منطقية سليمة على المشكلات التي تواجهها.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول- المدونات الإلكترونية:

أولاً- مفهوم المدونة الإلكترونية:

هناك العديد من التعريفات لمفهوم المدونة الإلكترونية حيث عرفها باحميدان (2010: 10) بأنها: "صفحة ويب بعنوان متغير، تمكن المدون من تدوين ما يرغب من أفكار وأراء وخواطر وأحداث ومواضيع في شتى مجالات الحياة العلمية والعملية بشكل نصوص أو صور أو فيديو، في تسلسل زمني مؤرخ، مع إتاحة مساحة حرة لكل من يطّلع على مدونته لإبداء تعليقاتهم وآراءهم من تأييد أو رفض لما تتضمنه أطروحات المدونة".

وعرفها بدوي (2011: 4) بأنها: "موقع إنترنت تفاعلي يوفر التعلم الإلكتروني ويسمح للمتعلم أن يتعلم في أي وقت وفي أي مكان بشرط وجوده على شبكة الإنترنت، ويتبادل المشاركات بينه وبين إدارة الموقع وبينه وبين زملائه في ظل قواعد محددة للمشاركة

ثانياً- مميزات المدونة الإلكترونية:

يمكن تلخيص مميزات المدونات الإلكترونية في النقاط التالية (مطر، 2010: 43؛ والوكيل، 2013؛ ونجم، 2014، وخلف الله، 2016: 222):

أ- المرونة في التصميم والحذف والإضافة.

ب- وسيلة غير مكلفة اقتصادياً من حيث الإنشاء والتصميم.

ج- توظف العديد من اللغات سواء اللغة العربية وغير العربية.

د- حرية النشر وتداول المعلومات مع الحفاظ على الخصوصية.

هـ- تسهم بشكل واضح في التعلم النشط، وتنمية مهارات التفكير العليا.
و- تمكن المستخدم من حرية إبداء الرأي والتعليقات على ما تقدمه المدونة.
ز- تنمي لدى المستخدم مهارة البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع المدونة.
ح- نشر أفكار المدون بصورة لائقة لجذب أكبر عدد ممكنة من الزوّار والأعضاء.

ومع تطور تقنيات الإنترنت وتأثيرها الكبير في حياة البشر، وتوظيف المدونات الإلكترونية لتساعد الناس على المشاركة والتفاعل والتواصل بشكل عالمي عبر الإنترنت، تمكن المعلمون من استخدام المدونات بشكل إبداعي وفعال في التعليم.

ثالثاً- تصنيف المدونة الإلكترونية:

هناك إسهامات عديدة في تصنيف المدونات إلى أنواع متعددة بناء على رؤى خاصة بالكاتب أو معايير معينة، ومن خلال الاطلاع على كتابات كل من (Jones, 2003؛ Richardson, 2005؛ الحلو، 2010: 17) يمكن عرض بعضاً من تصنيفات المدونات الإلكترونية فيما يلي:

أ- **التصنيف وفق محتوى المدونات:** والتصنيف وفق محتوى المدونات يعتمد على ما تحتويه المدونة من معلومات ومعارف ووسائط، ويقسم هذا التصنيف المدونات إلى:

- **مدونات تحتوي على روابط تشعبية (Link blogs):** تعتبر المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الروابط التشعبية (web link logs) أول أنواع المدونات الإلكترونية التي تم نشرها على شبكة الإنترنت، ومن هنا جاء اسم المدونة الإلكترونية (weblog)، ويحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الإنترنت التي يرى صاحب المدونة أنها تستحق الزيارة إضافة إلى وصف مختصر للموقع المشار إليه بالرابط.
- **مدونات تحتوي على المذكرات اليومية (Online diary blogs):** تتناول هذه المدونات الحياة اليومية لمالكها، ماذا فعل؟ وماذا دار في خاطره في ذلك اليوم؟ ولا تحتوي هذه المدونات بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى.
- **مدونات تحتوي على مقالات (Article blogs):** وهي مدونات تشتمل على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث، والتقارير، وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية لكاتبها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات.
- **مدونات تحتوي على الصور (photo blogs):** يحتوي هذا النوع من المدونات على مجموعة من الصور الخاصة بالمدونة، وينشر فيها المدون صوراً متنوعة مرتبطة بموضوع ما أو عدة موضوعات ويمكن التعليق عليها.
- **مدونات تحتوي على مقاطع بث إذاعي (Podcast blogs):** يمكن اعتبار مقاطع البث الإذاعي (Podcasts) على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الاستماع إليها، فهذه المدونات تحتوي على ملفات لتسجيلات صوتية يسجلها المدون وينشرها في مدونته.
- **مدونات تحتوي على مقاطع بث مرئي (Videocast blogs):** تحتوي هذه المدونات على مقاطع فيديو أو مقاطع بث مرئي، ترتبط بموضوع ما أو بموضوعات عامة، وقد يسمح بالتعليق عبها وإبداء الرأي فيها.

ب- **التصنيف وفق عدد المدونون:** وتصنيف المدونات وفق عدد المدونين يعتمد على حجم مستخدمي المدونة وهو يقسم المدونات إلى:

- **المدونات الشخصية:** من أشهر أنواع المدونات التي تقتصر على شخص واحد، وتسمح له بنشر أخباره وأفكاره وآرائه وتجاربه الشخصية، وقد يضع بها بعض المواقف التي واجهته في الحياة بشكل يشبه المذكرات اليومية Diary blogs التي تؤرخ للأحداث.
- **المدونات الجماعية:** تُعرف أيضاً بالمدونات التشاركية، حيث يشارك في تحريرها عدد من المدونين للكتابة في موضوع معين، وبعض المدونات التشاركية تكون مفتوحة لمشاركة الجميع، وبعضها الآخر يكون محدوداً لمجموعة من الأشخاص.

ج- **التصنيف وفق نوع الارتباط:** وهذا التصنيف يهتم بمسارات المدونة ودرجة تشعبها، وفى هذا التصنيف يتم تقسيم المدونات إلى:

- **المدونات الخطية:** هي مدونات تقدم معلومات حول موضوع واحد، دون ربطها بمواقع أخرى على الشبكة.
- **المدونات المتفرعة:** تُعرف أيضاً بالمدونة التشعبية، وهي نوع من المدونات تحتوي على روابط تشعبية تسمح بالانتقال لمواقع وصفحات على الشبكة مرتبطة بالموضوع الذي يعرضه المدون للإثراء أو الاستزادة.

د- **التصنيف وفق الغرض من المدونة:** وهذا التصنيف يهتم بالغرض من المدونة والهدف الذي يبتغيه المدون من إنشاء مدونته، وهذا التصنيف يقسم المدونات إلى:

- **المدونات العامة:** وفيها يتناول المدونون موضوعات شتى تتراوح ما بين اليوميات، والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، وغير ذلك.
- **المدونات المتخصصة:** وفيها تكون الكتابة في موضوع معين، ويعالج فيها جميع الأمور المتعلقة بهذا الموضوع، وتتميز بأنها تجذب ذوي الاهتمام بذات الموضوع، ومن ثم فإن المدونة قد تتطور بسرعة لتصبح مرجعاً حول هذا الموضوع، كما أنها تثير انتباه المحترفين في مجالها، وتملك قدرة على النمو والاستمرار، وتستهدف هذه المدونات فئات معينة طبقاً لاهتمامها ووظائفها، مثل:(مدونات الشأن العام والقضايا الداخلية- مدونات المشاركة السياسية والحزبية- المدونات الأدبية والفنية).

رابعاً- معايير تصميم المدونة الإلكترونية:

تتفاوت المدونات الإلكترونية في عدد الزوار المقبلين عليها، وقدرتها على إشباع حاجات المستفيدين منها؛ ويرجع ذلك إلى مدى مراعاة المدونات الإلكترونية لمعايير تصميمها وإنشائها، وقدم (عبد الحميد، 2009: 64) قائمة بمعايير تصميم المدونات وهي كالتالي:

❖ المعايير العامة التي ترتبط بمفهوم المدونة، وتتضمن ما يلي:

1. **الاستقلال**: بمعنى عدم الارتباط بالمواقع التجارية ووضوح الفكرة والهدف.
2. **الوظيفية والتحديد**: بحيث تكون للمدونات وظائف محددة ترتبط بالحاجات.
3. **المشاركة**: لا توجد قيود على المشاركة والتعليق.
4. **التغطية**: أن تتميز المدونة بالشهرة والانتشار، وترتيبها في الظهور على محركات البحث، والاستشهاد بها في وسائل ومواقع غير المدونات.
5. **حرية التعبير**: تناول كل الأفكار أو الموضوعات في مجال المدونة دون تمييز.
6. **المصداقية**: من خلال وجود أمانة في عرض الأفكار والآراء، ووضوح الاستشهادات وتوثيقها.

❖ معايير مرتبطة بالتصميم والبناء، وتتضمن ما يلي:

1. إتاحة المشاركة: بتواجد مساحة خاصة لكتابة التعليقات.

2. الاهتمام بوجود الروابط وتعليمات استخدامها: بحيث يسهل الوصول إليها، مع ضرورة تنظيم الأرشيف وبناء الروابط المرجعية.
3. سهولة الاستدعاء والتجول.
4. سهولة الاتصال والتفاعل.
5. تعميم خدمات توصيل الأخبار والأفكار والموضوعات ونشرها.
6. تجهيز المدونة بتصميم النشر بالوسائط المتعددة والفائقة واستقبالها، بحيث تضم النصوص والصور والفيديو والتسجيلات الصوتية.

❖ معايير الكتابة والتدوين، وتتضمن ما يلي:

1. **مراعاة البساطة والسهولة والوضوح**: ويكون ذلك باستخدام الفقرات والجمل القصيرة وتجنب الكلمات الغامضة، واستخدام الخط العريض والألوان وغيرها من الأدوات التي تساعد على التمييز، مع استخدام الكلمات المفتاحية للموضوع.
2. **الالتزام بالقواعد السليمة للّغة المستخدمة**: ويكون ذلك بتجنب الأخطاء اللغوية والتأكيد على وحدة المعنى والدلالة، والاستخدام الصحيح لعلامات الوقف في اللغة.

❖ المعايير الأخلاقية، وتتضمن ما يلي:

1. **الشفافية والوضوح**: وهو يعنى عدم تزييف الحقائق والإعلان الصريح عن شخصية المدون وسيرته الذاتية.
2. **المسئولية عن النشر في المدونة**: ويكون ذلك بالإعلان عن المسئولية عما ينشر من رسائل أو تعليقات، والأمانة والحياد في جمع المعلومات وكتابة التقارير.
3. **مراعاة العلاقات الإنسانية في النشر**: وهذا العامل لتدعيم الثقة في المتلقي والمشارك، وتدعيم التفاعل والاتصال مع الآخرين، وعدم اللجوء إلى التهديد الفكري وغيره.
4. **المسئولية الاجتماعية**: وذلك لدعم القيم الاجتماعية والبعد عن الانفعالية في الكتابة.
5. **تدعيم حقوق الغير**: وهو يرتبط باحترام الخصوصية للأفراد وإتاحة النشر في المدونة وكتابة الرسائل والتعليقات، ودعم مبدأ المواطنة.

خامساً: مجالات استخدام المدونة الإلكترونية في التعليم:

بعد الاطلاع على كتابات كل من (الحلو، 2010: 36؛ Khan, 2017: 207) يمكن عرض أهم مجالات استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم فيما يلي:

أ- **الإدارة الصفية:** ومن خلال ذلك يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في إدارة الصف وتحديد مسئولية ومهام كل طالب، فسهولة التعامل معها يساعد في توصيل التوجهات والتعليمات المطلوبة للطلاب، ويمكن استخدامها أيضاً بكل بساطة كلوحات مخصصة لأنشطة سؤال وجواب.

ب- **التعاون:** توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتعاون أثناء التعلم والتدريب على المهارات، مع توافر فرصة معرفة النتائج، لتوفير النقد البناء المتبادل، ويكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التبادلية، مع إتاحة المشاركة في أنشطة تعليمية عبر الإنترنت تشتمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم.

ج- **المناقشات:** وعبر هذا المجال يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لصف ما بحيث تعطيهم الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع مرتبطة بالمنهج أو من خارج المنهج، حيث يمكن لكل طالب أن يشارك الآخرين بأفكاره وآرائه، وتعطيهم الفرصة للتعليق وإبداء الرأي الآخر.

د- **ملفات إنجاز المتعلمين (كالحقائب الإلكترونية):** ويهتم هذا الجانب باستخدام المدونات الإلكترونية لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب، وحماية ملكيتهم لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة، ويمكن تقييم وتطوير مهارات الطالب خلال الفصل الدراسي بصورة أفضل، ويمكن للمعلمين تقييم ومساعدة الطلاب على وضع خطط لتطوير مهاراتهم المختلفة، وتوثيقها كتعليقات بمدونة الطالب، بحيث يمكن الرجوع لها وقت الحاجة.

المحور الثاني- الأنشطة المدرسية غير الصفية:

أصبح للمدرسة في العصر الحديث دور كبير لتحقيق التنشئة المتكاملة لدى الطالبات، ولهذا لم يقتصر دورها على التعليم فحسب، بل شملت الناحية التربوية، فعلى المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية أن تجعل الأنشطة المدرسية غير الصفية مجالاً أصيلاً في برامجها وخططها، وذلك وفق أسس علمية وتربوية، وذلك لإتاحة الفرص للطالبات كي يمارسن خبرات عملية هادفة ومتنوعة تؤدي إلى تنمية جوانب الشخصية بشكل متكامل ويستطعن أن يساهمن مستقبلاً في تنمية مجتمعهن (عيد، 2009: 53).

أولاً- منطلقات النشاط غير الصفي في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية:

يتحقق النشاط المدرسي غير الصفي بمختلف الطرق الممكنة في المدرسة بما يناسب المرحلة الدراسية من خلال:

1. برامج ثقافية اجتماعية علمية مهنية فنية.
2. تنظيم المسابقات بأنواعها الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية والمهنية.
3. تنظيم المعارض المدرسية.
4. الاستفادة من مصادر التعلم في المدرسة (وزارة التربية والتعليم، 2005: 71).

ثانياً: أهمية النشاط غير الصفي:

يعتبر النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لأزمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، وتكمن أهمية الأنشطة غير الصفية من خلال:

- تعميق المفهوم الإسلامي الشامل عن طريق الممارسة والتطبيق عقيدةً وفكراً وسلوكاً وتعاملاً.
- التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والبدنية.
- تدريب الطلاب على تحمل المسئولية والمشاركة في النهوض بأعباء الحياة.
- التدريب على القيادة والتشاور والتفاهم المتبادل.
- توجيه الطاقات الزائدة لدى المتعلمين ووقايتهم من الانحرافات.
- تحقيق التعلم الذاتي للمتعلم وبناء الثقة بالنفس من خلال عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة.
- المساعدة على استثمار وقت الفراغ بصورة تساعد على إثراء معلومات المتعلم ومعارفه وأفكاره (لافي، 2010: 54).

ثالثاً- مجالات النشاط غير الصفي وبرامجه:

يضم النشاط المدرسي غير الصفي المجالات التالية:

- **مجال النشاط الثقافي**: ويقصد به كل ما تكتسبه الطالبة من معارف ومعلومات وهو نشاط له دوره الفاعل في تنمية الطالبة فكرياً واجتماعياً ولغوياً من حيث المشاركة في المسابقات الأدبية وإعداد البرامج الإذاعية، ومن برامجه (البرامج الدينية، وبرامج المنتدى الأدبي، وبرامج اللغة العربية، وبرنامج المكتبة، وبرنامج الإذاعة المدرسية، وبرنامج الصحافة المدرسية).
- **مجال النشاط الاجتماعي**: وهو كل نشاط يزود الطالبات بمعارف وخبرات ومفاهيم وأنماط سلوكية وشخصية مرغوبة مع التعرف على واجباتهن الاجتماعية في المجتمع العام، ومن برامجه (برامج الخدمة العامة، وبرامج الصحة والوقاية، وبرامج الأمن والسلامة، وبرامج حماية البيئة).
- **مجال النشاط العلمي**: هو ذلك النشاط الذي يرسخ المنهج العلمي لدى الطالبة ويساهم في إبراز قدراتها ومواهبها ويشجعها على التجديد والابتكار من خلال ممارسة البرامج النظرية والتطبيقية في مجال العلوم الطبيعية والرياضيات والحاسب الآلي، ومن برامجه (الإعجاز العلمي، والمتحف العلمي، وبرنامج المختبر، وبرنامج الابتكارات والمخترعات العلمية، وبرنامج الزراعة، وبرنامج تربية الأسماك والدواجن، وبرنامج الحاسب الآلي).
- **مجال النشاط الفني**: ويهدف إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة للطالبات لممارسة الأعمال الفنية المختلفة، ومن برامجه (برنامج التشكيل بالخامات البيئية، وبرنامج الأشغال الفنية باستخدام خامات معينة، وبرنامج زخرفة القماش، وبرنامج التشكيل بالطين والخزف، وبرنامج التشكيل بالعجائن، وبرنامج الرسم، وفن الخط العربي، وبرنامج التجارب اللونية، وبرنامج الرسم بالألوان).
- **مجال النشاط المهني**: ويهدف إلى تنمية القدرات وصقل المهارات من خلال التدريب على ممارسة بعض الأعمال التي تتناسب مع طبيعتهن وتسهم في تحقيق قدر من الكفاءة المهنية لهن، ومن برامجه (برامج تجميل المنزل والعناية به، وبرامج الصناعات الغذائية البسيطة، وبرامج طهي الأطعمة وتقديمها، وبرامج الخياطة) (ملياني، 2013: 51).

المحور الثالث- مهارات التفكير الناقد:

يعد التفكير الناقد من المهارات التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتمامًا كبيرًا في العقود الاخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، والتفكير الناقد لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتصورية والمجردة، فالتفكير الناقد يتأتى باستخدام مهارات التفكير الأخرى كالمنطق الاستدلالي والاستقرائي والتحليلي، ومن الصعب انشغال الذهن بعمليات التفكير الناقد دون دعم عمليات تفكير أخرى(نصار، 2015: 4).

أولاً- مفهوم التفكير الناقد Critical Thinking:

من خلال استعراض التعريفات المختلفة للتفكير الناقد في الأدب التربوي؛ يلاحظ اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم التفكير الناقد وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مناحي الباحثين واهتماماتهم العلمية من جهة، وإلى تعدد جوانب هذا النمط من التفكير من جهة أخرى.

يعرف محمد (2016، 243) التفكير الناقد بأنه: "مدى قدرة الفرد على اخضاع المعلومات عن الشيء أو الموضوع المحدد لعملية التحليل وفرز وتمحيص لمعرفة مدى ملاءمتها لما لديه من معلومات أخرى ثبت صدقها وثباتها، وذلك بعد التمييز بين الافكار السليمة والأخرى الخاطئة". ويعرفه الدليمي (2015: 23) بأنه: "عملية منهجية منظمة تتكون من عدة خطوات داخل الدماغ، تتضمن عمليات التحليل، وتفسير واستنتاج بعد تلقي مشكلة خارجية ليتم معالجتها ضمن العقل البشري". كما يعرفه القطيطي (2016: 99) بأنه: "عملية إصدار قرارات وأحكام من قبل الطلبة عن طريق التمييز بين الحقائق والآراء وفحص الفرضيات عن طريق الأدلة والبراهين بطريقة منطقية واضحة فالتفكير الناقد في أبسط معانيه هو القدرة على تقدير الحقيقة ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة، وينطوي التفكير الناقد على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها".

ثانياً- مهارات التفكير الناقد:

يمثل التفكير الناقد مهارة رئيسية من مهارات التفكير المركب، وهو بدوره ينقسم إلى مهارات فرعية، يمكن تحديدها ووضعها في صورة مهام صغيرة، ثم التدريب على إتقانها، ولقد بذلت محاولات عديدة لتحديد المهارات اللازمة للتفكير الناقد، لذا فقد وجدت الباحثة العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد، ومن أهمها:

أ- **تصنيف فاسيون** (Facion,1988) نقلاً عن عبد الله (2016: 14) حيث حدد مهارات التفكير الناقد في ست مهارات هي:

- **التفسير:** ويعني الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب، والقواعد، والمعايير، والإجراءات، ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيحه.
- **التحليل:** ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية، والاستنتاجية بين العبارات، والأسئلة، والمفاهيم، والصفات، وله مهارات فرعية منها فحص الآراء، واكتشاف حجج وتحليلها.
- **التقويم:** يشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص (تجربته، صفته، حكمه، اعتقاده، ورأيه)، وتضم مهارات تقويم الادعاءات وتقويم الحجج.
- **الاستدلال:** وهو القدرة على استنباط معلومات جديدة من معلومات معروفة أو معروضة، وكذلك تحديد العناصر الأزمة لاستخلاص نتائج معقولة، وله مهارات فرعية هي فحص الدليل، وتخمن البدائل، والتوصل إلى استنتاجات.
- **الشرح:** وهو إعلان نتائج التفكير، وتبريره في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والقياس، والسياق، والحجج المقنعة، والمهارات الفرعية للشرح هي: إعلان النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.
- **تنظيم الذات:** وهي مقدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الأفكار، والنتائج. وله مهارتان هما: اختبار الذات وتنظيم الذات.

ب- **تصنيف واطسون وجليسر** (Watson–Glaser, 2002):

حدد واطسون وجليسر (2002) المهارات الرئيسية للتفكير الناقد بـ (الاستنباط، والاستنتاج، التفسير، معرفة المسلمات والافتراضات، تقويم الحجج والمناقشات).

ج- تصنيف القطيطي (2016):

حدد القطيطي (2016) عشرة مهارة للتفكير الناقد هي: (تحديد مستوى دقة الرواية أو العبارة، تحديد مصداقية مصدر المعلومات، التعرف على المغالطات المنطقية، التعرف على الافتراضات غير المصرح بها، تحديد التحيز، التعرف على الاستنتاج، تحديد قوة البرهان أو الادعاء التنبؤ بما يترتب على القرار أو الحل، اتخاذ قرار بشأن الموضوع وبناء أرضية سليمة للقيام بإجراء عملي، التمييز بين المعلومات والادعاءات التي ترتبط بالموضوع وتلك التي لا ترتبط به)

ثانياً- الدراسات السابقة

سيتم استعراض الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي من حيث هدف كل دراسة، ومنهج البحث الذي استخدمته الدراسة، وعينة الدراسة، وأدواتها، وأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة، وفق الآتي:

1- دراسات وبحوث اهتمت باستخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية، وتأثيرها على التحصيل وتنمية المهارات:

- دراسة أحمد (2014) والتي هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف نمط التقديم لمدونات (تشاركية - فردية) والتخصص الأكاديمي (علمي -أدبي) في اكساب طلاب التأهيل التربوي مهارات استخدام الاجهزة التعليمية والتحصيل المعرفي، تم تقديم المدونة الإلكترونية للمجموعة الأولى من المتعلمين بحيث يتشارك فيها الطلاب كل حسب تخصصه والمجموعة الثانية بشكل فردي. تم إعداد الاختبار التحصيلي والتحقق من صدقه وثباته وإعداد بطاقة ملاحظة مقننة لتقييم مهارات استخدام الوسائل التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب التأهيل التربوي بمركز دمنهور وتقسيمهم إلى أربع مجموعات وفقاً لمتغيرات البحث.، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل ومهارة استخدام الأجهزة التعليمية لصالح مجموعات النمط التشاركي، كما توصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل والمهارات يرجع إلى اختلاف التخصص الأكاديمي، وعدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين نمط التقديم (تشاركي - فردي) والتخصص الأكاديمي (علمي- أدبي) في التحصيل والمهارات.
- دراسة العمودي (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدونات التعليمية الإلكترونية في تدريس الكيمياء على تنمية التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية نحو دراسة الكيمياء لدى طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة أم القرى، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية والبعدية، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق ادوات البحث المتمثلة في: اختبار التفكير المتشعب، ومقياس المهارات الحياتية، ومقياس الاتجاه نحو دراسة الكيمياء. تكونت عينة البحث من (100) طالبةً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (50) طالبة، وضابطة (50) طالبة. واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المتشعب ومقياس المهارات الحياتية ومقياس الاتجاه نحو الكيمياء في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- دراسة صبري والرحيلي (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، ولتحقيق

هدف البحث تم اختيار المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي- البعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث تكونت عينة البحث من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي علمي موزعين في فصلين احداهما تمثل المجموعة الضابطة (23) طالبة، والفصل الآخر يمثل المجموعة التجريبية (22) طالبةً. قام الباحثان بإعداد مقياس الخيال العلمي في وحدة الضوء في مادة الفيزياء تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث. واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الخيال العلمي في مادة الفيزياء لصالح المجموعة التجريبية. وقد اوصت الدراسة بضرورة دمج وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة متمثلة في ادوات الجيل الثاني (المدونات الإلكترونية، اليوتيوب) بما يتوافق مع المحتوى العلمي للمناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية.

2- دراسات وبحوث تناولت التفكير الناقد:

- دراسة مجاهد (2012) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. وتكونت عينة البحث من (60) طالبةً معلمةً بجامعة طيبة الفرقة الرابعة تخصص تاريخ واظهرت النتائج فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية التفكير الناقد.
- وأجرى نصر الله (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس العلوم باستراتيجية لعب الأدوار على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الاساسية في مدينة طولكرم. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبةً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين ضابطة درست بالطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية درست بطريقة لعب الأدوار اما عينة المعلمين تألفت من (25) معلماً من مجتمع الدراسة، وتمثلت ادوات الدراسة من اختبار التفكير الناقد، واستبانة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد يعود إلى استخدام استراتيجية لعب الأدوار لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في التفكير الناقد لصالح الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر المعلمين للخبرة وعدم وجود فروق تعزى للجنس والتخصص.
- دراسة الفقي (2017) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على التكامل بين نصفي المخ في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتكونت عينة البحث من (35) طالبًا في صورة مجموعة واحدة تجريبية واظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

3- منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على قياس فاعلية المشاركة في مدونة إلكترونية للأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، ومن ثم قياس أثر التجربة من خلال اختبار "واطسون وجليسر" الصورة المختصرة المقننة على البيئة السعودية" لقياس مهارات التفكير الناقد، ويوضح شكل (1) التصميم شبه التجريبي للبحث وذلك وفق التصميم الآتي:

شكل رقم (1) التصميم شبه التجريبي للدراسة

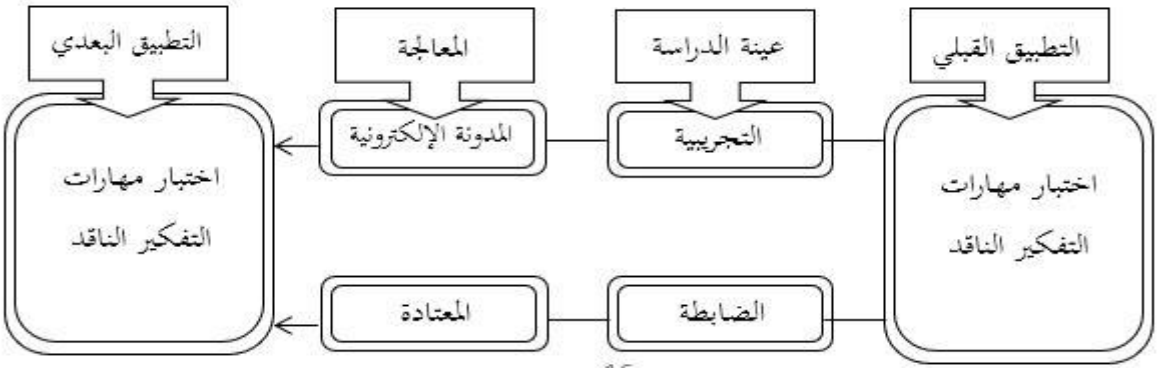

ثانيًا- مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثالث الثانوي في الفصل الدراسي الثاني للعام 2018- 2019م.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث الثانوي من ثلاث مدارس تابعة لمكتب تعليم الوسط بجدة، لما قدموه من تسهيلات في إنجاز البحث وقربها من مسكن الباحثة، وحتى يتم ضبط جميع العوامل والمتغيرات المؤثرة الأخرى قدر الإمكان. تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددهم (50) طالبة والأخرى ضابطة وعددهم (50) طالبة.

جدول رقم (1) توزيع طالبات عينة البحث على مجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	مجموع طالبات عينة البحث
التجريبية	(50) طالبة	(100) طالبة
الضابطة	(50) طالبة	

ثالثًا- مواد البحث:

1. إعداد المدونة الإلكترونية: تم إعداد المدونة الإلكترونية وفق الخطوات التالية:

- إنشاء حساب على موقع جوجلGoogle.com
- كتابة عنوان موقع http://www.blogger.com في شريط العنوان للمتصفح.
- إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور في موقع إنشاء المدونات المجانية Blogger.
- تم اختيار عنوان للمدونة الإلكترونية (URL) المراد إنشائها وهو: https://wafaa2030.blogspot.com
- اختيار قالب تصميمي للمدونة (يمكن تغييره باستخدام مصمم النماذج)، ثم الضغط على أيقونة استمر، يظهر لك أنه تم إنشاء المدونة الخاصة بك.
- بالضغط على بدء التدوين تظهر لك الشاشة التالية كما بالشكل (2) التي تحتوي على عنوان المدونة وأدوات التحكم في المدونة التي أنشأت:

شكل رقم (2) المدونة التي تم استخدامها في البحث

رابعًا- أداة البحث:

استخدمت الباحثة اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد، وتكون مقياس واطسون وجليسر من خمس مهارات رئيسة و(38) مهارة فرعية وهي:

1- **الاستنتاج:** يتكون من(7) عبارات تشتمل على بعض الوقائع وعلى الطالبة أن تعتبرها صحيحة، ويلي كل عبارة خمس استنتاجات وعلى الطالبة أن تختبر كل استنتاج على حده وتقدر درجتها من الصحة أو الخطأ فيما إذا كان الاستنتاج صادقًا تمامًا أو محتملاً صدقه أوالبيانات الموجودة ناقصة أو أن الاستنتاج محتملا خطأه أو خاطئًا تمامًا.

2- **الاستنباط:** يتكون من(9) فقرات وتتكون كل فقرة من عبارتين يلي كل فقرة ثلاث نتائج مقترحة وعلى الطالبة أن تعتبر أن العبارتين صحيحتين تماماً حتى لو كانت إحداهما أو كانتا معا ضد رأيها وعلى الطالبة أن تستنبط في ضوء ما جاء في العبارتين هل كل نتيجة مشتقة من العبارتين أم لا.

3- **تمييز الفرضيات:** تكون من (8) عبارات يلي كلاً منها ثلاث افتراضات مقترحة، وعلى الطالبة أن تقرر ما أذا كان كل افتراض يمكن الأخذ به حسب ما جاء في العبارة أم لا.

4- **التفسير:** يتكون من (7) عبارات يلي كلاً منها ثلاث نتائج مقترحة وعلى الطالبة أن تفترض لتحقيق الهدف من هذا الاختبار أن كل شيء وارد فبالعبارة صادق وأن تحكم على ما إذا كانت كل نتيجة مقترحة تترتب المعلومات الواردة في العبارة منطقيا أم لا.

5- **تقويم الحجج:** تكون من(7)عبارات يلي كلاً منها ثلاث اجابات وعلى الطالبة أن تحكم على كل إجابة هل هي قوية أم ضعيفة والاجابات القوية هي الاجابات التي تتصل مباشرة بالسؤال والاجابات الضعيفة هي الاجابات التي لا تتصل مباشرة بالسؤال.

خامساً: صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمختصين، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات الأداة ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسيه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية

على أداة البحث، واستجاب الباحث لهذه التعديلات، وقام بإعادة صياغة الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذت الاستبانة شكلها النهائي.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وعليه فقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، والجدول التالي يوضح صدق الاتساق لأداة.

جدول رقم (2): صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

الاستنتاج		الاستنباط		تمير الفرضيات		التفسير		تقويم الحجج	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.773**	1	.828**	1	.708**	1	.636**	1	.773**
2	.763**	2	.924**	2	.773**	2	.804**	2	.763**
3	.850**	3	.922**	3	.711**	3	.783**	3	.850**
4	.847**	4	.879**	4	.868**	4	.772**	4	.847**
5	.767**	5	.907**	5	.846**	5	.818**	5	.767**
6	.753**	6	.848**	6	.812**	6	.898**	6	.753**
7	.832**	7	.874**	7	.905**	7	.870**	7	.832**
		8	.792**	8	.928**	.933**			
		9	.681**						

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01.

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات أداة الدراسة ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01 بالدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط لهذه الفقرات بين 0.636 و0.928 ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات أداة الدراسة، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة البحث بهذا الشأن.

ثبات المقياس:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها قياس ثبات المقياس وذلك للتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة لقياس ما وضعت لقياسيه، وفي هذه البحث تم استخدام كل من طريقة ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha وطريقة التجزئة النصفية Split _Half لحساب الثبات في البيانات، والجدول رقم (3) يبين ثبات أداة البحث بكلا الطريقتين.

جدول رقم (3) ثبات أداة البحث بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية.

المحور	الثبات بطريقة الفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل التجزئة النصفية
الاستنتاج	7	0.933	0.936	0.965

المحور	الثبات بطريقة الفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون	معامل التجزئة النصفية
الاستنباط	9	0.934	0.924	0.953
تميز الفرضيات	8	0.960	0.929	0.963
التفسير	7	0.967	0.970	0.985
تقويم الحجج	7	0.952	0.944	0.970
الاستبانة ككل	38	0.983	0.984	0.990

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة ألفاكرونباخ لجميع فقرات أداة الدراسة" بلغت (0.983) وبلغت قيمة معامل التجزئة النصفية (0.990) ويشير ذلك لوجود ثبات جيد في البيانات، مما يدعم صحة البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة البحث بهذا الشأن.

سادساً- التطبيق القبلي لأداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث وفق الخطوات التالية:

- تم تطبيق أداة البحث (اختبار التفكير الناقد) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبلياً وذلك للحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث.

سابعاً: تنفيذ البحث:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم تنفيذ التجربة الأساسية الخاصة بالبحث في الفترة من2019/2/12 إلى 2019/3/30، وفق الإجراءات التالية:

- التقت الباحثة بطالبات الصف الثالث الثانوي بثلاث مدارس بمدينة جدة وأوضحت لهن من خلال جلسة مناقشة تمهيدية أنهن سيشاركن في الأنشطة غير الصفية وفق نمط المدونة الإلكترونية، والتي ستشارك فيها الطالبة بصفة فردية من خلال الإنترنت. كما أوضحت الباحثة للطالبات كيفية التعامل مع المدونة الإلكترونية، وتوضيح أدوات المساعدة بالنسبة لهن سواء في وجود الباحثة أو في عدم وجودها وتوضيح النشاطات غير الصفية وكذلك كيفية إرسالها والتفاعل مع الباحثة من خلال ايميل المدونة الإلكترونية، وقامت الباحثة بإرسال دعوات لجميع أفراد عينة البحث التجريبية وذلك للدخول على المدونة، حيث يتميز الموقع بالمرونة وسهولة التصفح، وقد قامت الباحثة بالإشراف على الطالبات والتعامل معهن بتخصيص مواعيد للدخول للمدونة الإلكترونية وفي الأوقات المناسبة لهن وكانت يومان في الأسبوع من (6-8 مساءً) للمشاركة في الأنشطة غير الصفية من خلال المدونة الإلكترونية.
- التطبيق البعدي لأداة البحث: بعد انتهاء مجموعتي البحث من مشاركة الأنشطة غير الصفية من خلال المدونة الإلكترونية تم تطبيق اداة البحث بعديً وذلك للحصول على المعلومات البعدية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث.

ثامناً- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم تحليل النتائج عن طريق استخدام أحد برامج الحاسب الآلي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired Sample t-test) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- مربع إيتا (η^2) لحساب حجم الأثر.

4- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

أولاً- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS لحساب الفروق بين المقياس القبلي والبعدي، وفيما يلي عرض النتائج وفقاً لأسئلة وفروض البحث في الخطوات التالية:

أ- للإجابة على السؤال الأول ونصه ما هو التصميم المناسب لإنتاج مدونة إلكترونية بنمطيها (فردي-تعاوني). تم الاجابة على السؤال الأول في إجراءات البحث المذكورة سابقاً.

ب- للإجابة على السؤال الثاني ونصه ما أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (فردي) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟ والفرضية المنبثقة عنه":

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث الثانوي في اختبار مهارات التفكير الناقد في الأنشطة غير الصفية يعزى إلى طريقة تنفيذها من خلال (المدونة الإلكترونية، الطريقة الاعتيادية).

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المنبثقة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين: التجريبية (التي درست باستخدام نمط المدونة الإلكترونية الفردي) والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارات التفكير الناقد في التطبيق البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية الأولى (نمط فردي) والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية (نمط فردي)	21,64	1,68	35,94	1,98
الضابطة	19,44	1,81	21,74	2,73

الدرجة القصوى على الاختبار=40

يشير الجدول (4) إلى وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية (نمط فردي) والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (نمط فري) في التطبيق البعدي، بلغ (35,94) وبانحراف معياري (1,98) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (21,74) بانحراف معياري (2,73) أي أن هناك فرقًا ظاهريا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي مقداره (17,2)؛ ولمعرفة ما إذا

كان الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية (نمط فردي) والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) تم استخدام اختبار "ت" (t- Test)، كما في الجدول رقم (5).

جدول (5) نتائج اختبار(ت) للمجموعة التجريبية (نمط فردي) والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية (نمط فردي)	50	35,94	1,98	36,53	98	,000	دالة عند (0,05)	0,88	كبير
الضابطة	50	21,74	2,73						

باستقراء النتائج في جدول رقم (5) نلاحظ ما يلي:

1. زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية نتيجة للمشاركة في المدونة الإلكترونية.
2. زيادة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مما يوضح تشتت درجات المجموعة التجريبية عن المتوسط وهذا راجع إلى المعالجة التجريبية.
3. قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات اختبار مهارات التفكير الناقد لطلاب المجموعة التجريبية (نمط فردي) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فعالية المدونة الإلكترونية (نمط فردي) في تنمية مهارات التفكير الناقد، ويمكن تفسير النتائج السابقة وفق ما يلي:
4. وفرت المدونة الإلكترونية بيئة تعلم تسمح لكل متعلم باستغراق الزمن المناسب لقدراته حتى يصل إلى مستوى الإتقان، وبالتالي فإن كل طالبة لا ترتبط في أثناء المشاركة بالأنشطة غير الصفية بزمن محدد؛ مما يجعل الطالبات يسرن في الأنشطة بالقدر الذي يناسب كلاً منهن، مما أسهم في إيجاد مشاركة فعالة إيجابية بين المتعلم والمحتوى وهوما زاد من تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن.
5. تقديم تعلم فردي في إطارات متنوعة ساعد على تزويد المتعلم ببيئات وخبرات تعليمية، وأمثلة تعليمية متنوعة في المفهوم نفسه ساعد على تنمية مهارات الاستنتاج والتقويم لدى الطالبات.
6. تنوع الأنشطة التعليمية التي تحول المتعلم من متلقي سلبي إلى متعلم نشط ومتفاعل، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة (أحمد، 2014؛ خلف الله، 2016؛ صبري، 2016)

ج- للإجابة على السؤال الثالث ونصه ما أثر استخدام نمط مدونة إلكترونية (تعاوني) في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟ والفرضية المنبثقة عنه

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين متوسطي درجات طالبات الصف الثالث الثانوي في اختبار مهارات التفكير الناقد في الأنشطة غير الصفية يعزى إلى طريقة المشاركة (المدونة الإلكترونية نمط تعاوني، الطريقة الاعتيادية). وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحية الفرضية المنبثقة عنه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين: التجريبية (التي درست باستخدام نمط المدونة الإلكترونية التعاوني) والضابطة (التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية) على اختبار مهارات التفكير الناقد في التطبيق البعدي، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية (نمط تعاوني) والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية (نمط تعاوني)	20,74	1,98	39,84	2,18
الضابطة	18,34	1,99	20,74	2,70

الدرجة القصوى على الاختبار=40

يشير الجدول (6) إلى وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية (نمط تعاوني) والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (نمط تعاوني) في التطبيق البعدي، بلغ (39,94) وبانحراف معياري (2,18) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (20,74) بانحراف معياري(2,70) أي أن هناك فرقًا ظاهريا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي مقداره (19,2)، ولمعرفة ما إذا كان الفرق في المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية (نمط تعاوني) الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) تم استخدام اختبار "ت" (t- Test)، كما في الجدول رقم (7).

جدول (7) نتائج اختبار(ت) للمجموعة التجريبية (نمط تعاوني) والضابطة على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	قيمة η^2	حجم التأثير
التجريبية (نمط تعاوني)	50	39,84	2,18	38,53	98	,000	دالة عند مستوى (0,05)	0,89	كبير
الضابطة	50	20,74	2,70						

باستقراء النتائج في جدول رقم (7) نلاحظ ما يلي:

- زيادة متوسط درجات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة نتيجة لزيادة المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وكذلك زيادة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مما يوضح تشتت درجات المجموعة التجريبية عن المتوسط وهذا راجع إلى المعالجة التجريبية.
- قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)، وهذا يدل على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات اختبار مهارات التفكير الناقد لطلاب المجموعة التجريبية (نمط تعاوني) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (نمط تعاوني)، مما يؤكد فعالية المدونة الإلكترونية (نمط تعاوني) في تنمية مهارات التفكير الناقد، ويمكن تفسير النتائج السابقة وفق ما يلي:

- وفرت المدونة الإلكترونية بيئة تعلم تسمح لكل متعلم باستغراق الزمن المناسب لقدراته حتى يصل إلى مستوى الإتقان، وبالتالي فإن كل طالبة لا ترتبط في أثناء المشاركة في الأنشطة غير الصفية بزمن محدد؛ مما أسهم في إيجاد مشاركة فعالة بين المتعلم والمحتوى وهو ما زاد من تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن.

- تقديم تعلم فردي في إطارات متنوعة ساعد على تزويد المتعلم ببيئات وخبرات تعليمية، وأمثلة تعليمية متنوعة في المفهوم نفسه وأيضاً تقديم تغذية راجعة فورية وعروض سمعية بصرية متغيرة ساعد على تنمية مهارات الاستنتاج والتقويم لدى الطالبات.
- تعدد وتنوع الأنشطة غير الصفية التي تحول المتعلم من متلقي سلبي إلى متعلم نشط ومتفاعل.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة (الصبحي، 2013؛ خلف الله، 2016؛ صبري، 2016؛ العمودي، 2016)، ولبيان الفروق بين المجموعتين التجريبية (باستخدام المدونة الإلكترونية نمط فردي، والنمط التعاوني) تم ضبط هذا الفرق باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه كما في الجدول التالي:

جدول رقم (8) نتائج جدول تحليل التباين الأحادي الاتجاه المصاحب لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبيتين (تعاوني وفردي في المدونة الإلكترونية) على اختبار مهارات التفكير الناقد

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوي الدلالة	η^2 لحجم تأثير الطريقة
القياس البعدي	79,28	1	79,28	17,144	0,00	
نمط المدونة (فردي- تعاوني)	199,245	1	199,245	67548	*0,00	0,967
الخطأ	230,21	98	5,134			
الكلي	266,44	100				

*دالة إحصائيًا

تظهر نتائج جدول (8) وجود فرق دال إحصائًيا بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية (نمط فردي) والنمط التعاوني في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (17,144) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0,05)، وحجم التأثير للطريقة (نمط فردي، ونمط تعاوني) في هذا الجدول مرتفع اذ تبلغ قيمة η^2 (0,967)، ولتحديد قيمة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (النمط الفردي) والنمط (التعاوني) على اختبار مهارات التفكير الناقد البعدي تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة كما في جدول (9).

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات لطالبات المجموعتين التجريبيتين (نمط فردي، تعاوني للمدونة الإلكترونية) على اختبار مهارات التفكير الناقد في التطبيق البعدي

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية نمط فردي	10,45	0,39
تجريبية نمط تعاوني	12,99	0,39

تشير نتائج المتوسطات بين المجموعتين (تعاوني، وفردي) إلى أن الفرق كان لصالح النمط التعاوني في استخدام المدونة الإلكتروني على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.

وبالتالي يمكن القول إن استخدام المدونة الإلكترونية ذات النط التعاوني يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بطريقة أفضل من النمط الفردي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- الاهتمام بتطبيق مهارات التفكير الناقد لطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، من خلال المقررات الدراسية، وفي الأنشطة غير الصفية.

2- الاستفادة من المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطالبات الصف الثالث الثانوي.

3- زيادة الاهتمام بتفعيل الأنشطة غير الصفية في مراحل التعليم العام في جميع المؤسسات التربوية والتعليمية، وفي مختلف قطاعات التعليم، واستخدام أساليب جديدة ومتنوعة.

4- تأهيل المعلمات لتولي دور فعال في تنفيذ الأنشطة غير الصفية بزيادة الدورات التدريبية العملية التطبيقية لإعدادهن للقيام ببرامج الأنشطة غير الصفية المتنوعة.

5- منح حوافز للإشراف على الأنشطة غير الصفية وتفريغ الرائدة ومنحها صلاحيات تصميم برامج الأنشطة غير الصفية بما يتناسب مع بيئة مدرستها.

6- أيضاً- وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يُمكن اقتراح البحوث التالية:

1. إجراء بحوث للكشف عن استخدام المدونة الإلكترونية التعليمية التعاونية في تنمية التعليم المنظم، من خلال إدخالها كوسيلة تعليمية للمقررات الدراسية.
2. إجراء دراسة حول استخدام المدونة الإلكترونية (التعاونية، والفردية) في الأنشطة غير الصفية لطالبات المرحلة المتوسطة، لتأكيد النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث.
3. فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية التعليمية التعاونية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
4. دراسة أثر الأنشطة غير الصفية في بناء شخصية الطالبة بجميع جوانبها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- إبراهيم، شيماء. (2016). تصور مقترح لدور الأنشطة التربوية في تنمية آداب الحوار لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية- أسيوط. مج1، ع32.
- أبو زيد، لبنا. (2014). أثر برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي قائم على الأنشطة المدرسية في تنمية الوعي الاستهلاكي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية- جامعة الازهر. مج2، ع161.
- أحمد، محمود. (2014). أثر التفاعل بين نمط تقديم المدونات (تشاركية - فردية) والتخصص الأكاديمي (علمي - أدبي) في إكساب طلاب التأهيل التربوي: مهارات استخدام الأجهزة التعليمية والتحصيل المعرفي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج5، ع12.
- باحميدان، رنا. (2010). المدونات الإلكترونية. استرجاع 14 أبريل 2014 من: http://icte.ofra.com
- بدوي، محمد. (2011). تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدي أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر. مج4، ع134.

- تدمري، رشا. (2015). أثر الإشراف البنائي التربوي في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين دراسة وصفية - تحليلية تجريبية على عينة من المشرفين التربويين والمعلمين والمتعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الرسمية في مدينة طرابلس. مجلة رابطة التربية الحديثة. مج2، ع7.
- الحلو، محمد. (2010). التعليم الإلكتروني: استخدامات أدوات النشر في التعليم. غزة: مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة الإسلامية.
- حمدان، تهاني. (2007). أثر برنامج تدريبي في بعض الأنشطة الصيفية المدرسية على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة. القاهرة.
- الحناوي، أشرف. (2013). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني عبر الويب على تنمية التفكير الناقد ومهارات التعلم الاجتماعي لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. تكنولوجيا التعليم. مج23، ع2.
- خلف الله، محمد. (2016). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين- معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع70.
- خميس، محمد. (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. ط5. القاهرة: دار الحكمة.
- الدليمي، إياد. (2015). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- السبيعي، معيف. (2009). دور الأنشطة المدرسية في تنمية مواهب الطلبة من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. عالم التربية. مج10، ع29.
- سعيد، حمدي. (2014).الأنشطة المدرسية بين اعتبارات التربية وضغوط الواقع. مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية الكويتية. ع51.
- الصبحي، صباح. (2013). فاعلية مدونة إلكترونية مقترحة Weblog في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية. مج3، ع38.
- صبري، ماهر؛ والرحيلي، آمنة. (2016). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض أدوات الجيل الثاني للويب (Web 2.0) لإثراء الخيال العلمي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية. ع69.
- عباس، دعاء. (2013). فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار لتحسين أداء أطفال مرحلة رياض الأطفال في الأنشطة الموسيقية المدرسية. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط. مج1، ع29.
- عبد الحميد، محمد. (2009). المدونات: الإعلام البديل. القاهرة، عالم الكتب.
- عبد الله، رائد. (2016). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة تحليلية. بحث مقدم إلى جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي 2015-2016 الدورة الثانية والعشرون.
- العمودي، هالة. (2016). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدونات التعليمية الإلكترونية في تدريس الكيمياء على تنمية التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية نحو دراسة الكيمياء لدى طالبات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة القصيم. 9(3).
- عيد، دلال. (2009). دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية. القاهرة: المكتبة العصرية.

- الفار، إبراهيم. (2014). استخدام مدونة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج: دراسة تطبيقية على طلاب الدراسات العليا. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث. مصر.
- فضل الله، هيثم. (2015). فاعلية استخدام مدونه تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص. مجلة كلية التربية- جامعة طنطا. ع57.
- الفقي، أحمد. (2017). فاعلية برنامج قائم على التكامل بين نصفي المخ في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية- جامعة بنها. مج28، ع110.
- القطيطي، محمد. (2016). التفكير الناقد وتفعيله المدرسي. مجلة القراءة والمعرفة. ع97.
- لافي، سعيد. (2010). النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق. (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- مجاهد، فايزة. (2012). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع111
- محمد، صلاح. (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية- جامعة بنها. مج27، ع105.
- المصري، سلوى. (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لطلاب الدراسات العليا، المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة-الإتاحة- التعلم مدى الحياة" في الفترة من 15-16 يوليو.
- مطر، محمد. (2010). فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ملياني، عبد الكريم. (2013). فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خضير- بشكرة، الجزائر.
- الناقة، صلاح. (2016). أثر استخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس أساس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج24، ع1.
- نجم، السيد. (2014). المدونات الشخصية والنشر الإلكتروني. استرجاع 15 فبراير 2014، من:http://www.mostafa-gawdat.net/index.php?ind
- نصار، أحمد. (2015). أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- نصر الله، آلاء. (2015). أثر تدريس العلوم باستراتيجية لعب الدور على تنمية مهارات التفكير الناقد لطلاب المرحلة الأساسية العليا في مدينة طولكرم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم. (2004). دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. الرياض: الأوفست.
- وزارة التربية والتعليم. (2005). القواعد التنظيمية لمدارس التعليم العام. الرياض: مطابع الجاسر.
- الوكيل، أحمد. (2005). مجتمع المعلومات وعصر المعرفة. استرجاع 15 مايو 2013، من:-http://www.al jazirah.com.sa/digimag/09052004/maaa35.htm

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

- Boas, I. (2011). Process Writing and the Internet: Blogs and Ning Networks in the Classroom, English Teaching Forum, no.2, 2011,1-16 (on line at: http://americanenglish.state.gov/files/ae/resource files/49 2 4 boas.pdf, on:30/6
- Fairclough, S. J.; Stratton, G. (2011). Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels. Physical Education and Sport Pedagogy. Vol 11(1).
- Griffiths., L. & Nicolls., B. (2010). E-Support4U: An Evaluation of Academic Writing Skills Support in Practice, Nurse Education in Practice, vol. 10, 341-348, (on line at: www.elsevier.com/nepr. doi: 10.1016/j.nepr.2010.02.005) on:22/4
- Jones, X. (2004). Blogs Coming of Age in Spain, Retrieved May. 10 , 2007from http://www.wired.com/culture/lifestyle/news/2004/10/6174.
- Kajder, S. & Bull, (2014). Writing with Weblogs. Learning & Leading with Technology,31
- Khan, G., (2017). To Blog or Not to Blog: Student Perceptions of Blog Effectiveness for Learning in a College-Level Course. Internet and Higher Education, 13(4), 206-13
- Kleanthous, A. (2016). Collaboration through blogging: the development of writing and speaking skills in ESP courses. Research-publishing.net, Paper presented at the EUROCALL 2016 Conference (23rd, Limassol, Cyprus, Aug 24-27).
- Richardson, D. (2005). The Art of Blogging-Part 1: Overview, Definitions, Uses, and Implications, http://www.elearnspace.Org Articles/blogging_part_1.htm, p1.
- Watson—Glaser (2002). Critical Thinking Appraisal – UK Edition. Published by Pearson Assessment, 80 Strand, London, WC2R 0RL. Copyright © 2002.